# الابعاد الاجتماعية لبرامج تشغيل الشباب

## دراسة تحليلية

هاني عبد الأمير خضير محمد/ طالب ماجستير anime123eew@gmail.com

أ. م .د طالب عبد الرضا كيطان البديري talib.katan@qu.edu.iq

قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة القادسية

تاريخ الاستلام :
تاريخ القبول :

**ملخص البحث**

سعت الدراسة للتعرف على ماهية الابعاد الاجتماعية والاقتصادية لبرامج التشغيل للشباب العاطل ، كون هذه الفئة العمرية تمثل اعلى نسب المجتمع سواء كانت على المستوى العالمي أو العربي أو المحلي ، كذلك التعرف على دور الدولة في رسم سياسة برامج تشغيل الشباب وما هو مدى استفادة هذه الفئة منها وهل استطاعت هذه البرامج على تحقيق التمكين الاجتماعي لدى الشباب ، وهل هناك علاقة ارتباطية بين البرامج التدريبية وتأهيل الشباب لغرض فتح مشاريع العمل الصغيرة ومدى مساهمة البرامج التدريبية على رفع المستوى الاقتصادي للشباب ، الذي بدوره يقود الى التخفيف من البطالة والفقر وهل ساهمت البرامج التدريبية في رسم استراتيجية تنموية للواقع الاجتماعي ، وماهي اسباب القصور في عدم نجاح الكثير من المشاريع بعد تأهيل الشباب.

توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات منها – العمل على تفعيل دور المؤسسات الحكومية المختصة برسم سياسة جديدة للبرامج التدريبية على ان تكون( نوعية وليس كمية) في تأهيل الشباب واعدادهم بالشكل الذي يفجر طاقاتهم العملية المخزونة لغرض التكافل في تهيأة الى خلق فرص عمل جديدة( مشاريع صغيرة) بالشكل الذي يحسن من الواقع الاقتصادي للفرد والمجتمع ، العمل على تحسين وتكامل فعالية البرامج والنظم الخاصة من خلال بخلق فرص عمل للشباب ودمجها ضمن الخطط الانمائية وبرامج الموارد البشرية، كون هذه الفئة الشبابية من الشرائح الكبيرة في المجتمع العراقي الذي يعد من المجتمعات الفتية ، ومن خلال العمل على استقطاب الشباب و توفير درجات وظيفية سواء كانت على القطاع الخاص أو العام ، يمكن حمايتهم وعدم انخراطهم في الجماعات المنحرفة الخارجة عن القانون .

## Abstract

The study sought to identify the social and economic implications of employment programs for unemployed youth, since this age group represents the highest proportions of society, whether international or Arab Or locally, as well as getting to know the state's role in drawing up the policy of youth employment programs and what is the extent to which this group has benefited from them? And whether these programs were able to achieve social empowerment among young people, and is there a correlation between training programs and youth rehabilitation for the purpose of opening small work projects and the extent of the contribution of training programs

On raising the economic level of youth, which in turn leads to alleviation of unemployment and poverty, and did the training programs contribute to drawing a development strategy for the social reality, and what are the reasons for the shortcomings in the failure of many projects after youth rehabilitation? The study reached a number of recommendations, including - Work to activate the role of government institutions concerned with drawing a new policy for training programs, provided that it is (qualitative and not quantitative) in qualifying youth and preparing them in a way that explodes their stored practical energies for the purpose of solidarity in preparing them to create new job opportunities (small projects) In a way that improves the economic reality of the individual and society, working to improve and integrate the effectiveness of programs and systems for creating job opportunities for youth and integrating them into development plans and human resources programs, since this youth group is one of the large segments of the Iraqi society, which is considered one of the young societies, by working to attract Youth by providing job grades, whether in the private or public sector, in order to protect them and not to join the deviant groups outside the law.

**الكلمات الافتتاحية: البرامج التدريبية ، تشغيل الشباب( Training programs ، (youth employment**

**المقدمة**

البرامج التدريبية تشيرُ إلى معان واسعة في الواقع الاجتماعي ومن خلالها يتم اكتسابِ المَعرِفَة والكفاءَةِ والخبرات، والبرامج التَدريبيّة عِبارَة عَن مَهاراتٍ عَمَليّة ونظرية تتّصل مَع بَعضِها البعض لتفيدَ الشاب المُتَدرّب، لغرض توظيفها على الواقع الذي يعيشه .

فالبرنامج التدريبي يكتسب من خلاله الفرد المعرفة النظرية ، عن المشروع الذي يريد اقامته ثم يقوم بتوظيف ما اكتسبه من معارف على ارض الواقع لغرض تحقيق الانتعاش التنموي له ولأسرته ومن ثم للمجتمع الذي يعيش في كنفه .

الشباب هم أمل الغد وطاقة المجتمعات للسعي نحو التقدم والانتاج ، فهم يشكلون الثروة الحقيقية الفعالة في المجتمع ، لذا كان هناك لزاما على كاهل الحكومات استثمار هذه الثروة الهائلة في تهيئة وفتح طريق النور امامها من خلال رسم سياسات حقيقية وجدية لبرامج تدريبية تأهيلية لهذه الفئة الشبابية نحو سوق العمل وهذا يتطلب تدريبهم وتسليحهم بالمهارات والخبرات التي تعينهم في هذا سوق الا قتصاد ، و يتطلب من الحكومات رسم استراتيجية ناجحة للقيام بالمشاريع الصغيرة التي تكفل توظيف الشباب لغرض تحقيق الكثير من المعالجات الاجتماعية و منها القضاء على ظاهرة البطالة المتفشية المتوسط وطويلة الامد في المجتمع وجعل الشباب يشاركون في صنع حاضرهم ومستقبلهم .

يعاني الشباب من عدم وضوح الرؤيا والاهداف على الرغم من نسبهم العالية وعدم وضوح رؤية لمستقبل هذه انتجتها ظروف الحياة السيئة التي تمر بها معظم البلاد العربية ومنها العراق ،ومن خلال عمل الباحث يرى انه هناك خيرات مكبوتة وطموح صادق من الشباب يفوق ما يعد لم من برامج تدريبية تهدف الى اعدادهم معرفيا ومهنيا ، فتأهيل الشباب من خلال برامج تدريبية تتناسب مع مؤهلاتهم ، تعتبر ممهدة للشباب لغرض ممارسة المشروع الذي يرغبون فيه حيث يتطلب من الفرد خبرة اوليه عنه ، كونه شيء جديد على حياته العملية ، فالمشاريع الصغيرة تعتبر نواة اولية ، ينهض من خلالها الفرد الى واقع الحياة الاقتصادية ، فهي تتطلب خبرة ومهارة جيدة ، حتى يستطيع الفرد من تحقيق الربح المادي من هذا المشروع الصغير ، لرفع المستوى التنموي الاقتصادي ، فالتدريب على كيفية اقامة او تأسيس المشروع الصغير ، يحتاج الى اصرار او دافع داخلي من الفرد ، حتى يستطيع من خلال هذا الدافع تحقيق الهدف الذي يصبو اليه ، وهو تحسين الوضع الاقتصادي ، والتقليل من الفقر والبطالة .

لقد نتج عن الظروف التي مر بها العراق خلال الربع الاخير من القرن الماضي كالحروب التي خاضها والعقوبات الاقتصادية والسياسية التي كانت تتبعها السلطة آنذاك ، وما تبعها بعد عام (٢٠٠٣) ، وما شهد البلاد من انعدام الأمن والاستقرار والحرب على الارهاب تراكمات ثقيلة ، وما رافقها من استمرار الزيادة السكانية بمعدلات عالية ساهمت في الضغط على الخدمات والمؤسسات والبنى التحتية حال دون تقدم في نوعية الحياة ، فتزايدت البطالة .

اهتمت الدراسة الحالية بالبرامج التدريبية ودورها الفاعل في تأهيل الشباب وتوعيتهم لفتح المشاريع الصغيرة ، التي تعمل على رفع المستوى الاقتصادي لديهم ، حيث تحاول اغلب الدول بالسعي للوصول بالشباب الى اسمى درجات التقدم ، لأنهم المظلة التي يمكن من خلالها تحقيق التطور والازدهار في جميع مجالات الحياة سواء الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها من المجالات .

**المبحث الاول: إشكالية البحث**

منذ القدم كان الانسان يبحث عن الوسيلة التي تجعله في مأمن من أثار المشاكل الاقتصادية، والاجتماعية ، التي قد تصيبه، فتارة يتضامن مع اخيه الأنسان في أطار الأسرة ، أو القبيلة ، أو يلجأ الى الادخار ، ليواجه من خلاله ما خبأ له القدر من مصاعب قد تصيبه، أو تصيب أسرته ، لذلك حتى يكون الانسان بأمان ويطمأن ليومه وغده ، ويوفر متطلبات اسرته ، عليه ان يبحث عن مصدر للدخل ، وكلما تطورت الحياة زادت متطلبات الافراد ، وعليه فالعلاقة بين احتياجات الافراد ، والتطور الحضاري ، علاقة طردية ، بمعنى كلما تعقدت الحياة من خلال تطورها الحضاري ، زادت احتياجات الافراد المادية والروحية ، وزيادة هذه الاحتياجات يتطلب زيادة في الدخل ، مما يدفع الناس للبحث عن مصادر اخرى .

لقد اثبتت العديد من التجارب والبحوث والدراسات على المستويين العربي والدولي ، أن التشغيل مقابل اجر في صيغته التقليدية ، لم يعد كافيا لاستيعاب الطلبات الاضافية للعاطلين عن العمل (الشباب )، مما ادى في كثير من البلدان في العالم ، الى الاتجاه نحو دعم وترسيخ ثقافة التشغيل الذاتي ، والعمل الحر ، وتشجيع المبادرات الفردية والخاصة .

لذا فأن تأهيل طاقات الشباب وتوعيتهم نحو فتح المشاريع الصغيرة ، وتشجيعهم على انشائها، وتطويرها ، تعتبر من اهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، على مستوى دول العالم بشكل عام ، وعلى العراق باعتباره من الدول النامية بشكل خاص ، وذلك كونها منطلق اساسي لمعالجة مشكلتي الفقر والبطالة [١].

لذا تسعى الدراسة الى معرفة ماهية البرامج التدريبية في شتى طرق الحياة الاجتماعية لكي يستطيع من خلالها الشباب تحقيق الرفاه الاقتصادي ، والمكانة الاجتماعية في حياتهم المادية والعملية ، فالبرامج التدريبية تقوم على لائحة كل المجالات الاجتماعية والسياسية والعسكرية والصحية والتربوية ، بحيث لكل مجال منها البرنامج التدريبي الخاص به والذي يلائم اختصاصه العلمي ، هنا في هذا المجال المعرفي نختص بالبرامج التدريبية التي تعمل على اعداد الشباب وتهيئتهم لسوق العمل ، وهل تطبق البرامج بالمستوى اللائق للنهوض بالواقع الشبابي ، للتخفيف من قسوة البطالة ، وظاهرة الفقر ؟ ام انها لا تجدي نفعا لتحقيق ما تهدف اليه وهو رفع الكفاءة والمهارات لدى الفئة الشبابية ؟

**المبحث الثاني: أهمية الدراسة**

لقد اصبح تقدم الامم ، يقاس بمدى فعالية نظمها ، ومخططاتها ، في رعاية مواردها البشرية ، والارتقاء بها الى جانب مواردها المادية ، خاصة وان الموارد البشرية هي القدرة على استثمار كافة الموارد الاخرى ، لتحقيق تنمية حقيقية في اي مجتمع من المجتمعات [٢].

ان برامج العمل مع الجماعات ، لا تقتصر اهميتها على مجرد اعداد وتزويد اعضاء الجماعة ، بالمهارات ، والمعلومات ، التي تهيئ لهم نموا في النواحي الرياضية ، او الثقافية ،او الفنية ، او الاجتماعية ، او الصحية ، وانما تمتد اهميتها الى انها وسيلة للاستفادة من هذه المهارات ، التي يكتسبها اعضاء الجماعة في تقديم خدمات للغير ولمجتمعهم ، بمعنى اخر فأن البرامج تكسب اعضاء الجماعة مهارات قيادية تساعدهم على خدمة الاخرين [٣] .

---

1-Ministry of Labor and Social Affairs, Journal of Work and Society, Issue (65) Baghdad, Iraq, August 2008, p. 200

2- .Maher Abu El-Maati Ali, Social Work in Youth Welfare, 2nd Edition, 2003, pg.15

3- Ahmed Kamal Ahmad, Social Service Curriculum for Community Service, Al-Khanji .Library, p. 209

لذا فأن البرامج التدريبية ، تعتبر محطة انطلاق التوعية والابداع ، لرسم سياسة تنموية واعداد حقيقي للنهوض بالواقع الاقتصادي ، لكل المجتمعات بصفة عامة والمجتمع العراقي بصفة خاصة، فهي مرحلة انطلاق الوعي الشبابي ، نحو بناء فكري ومعرفي ، لتقويم العمل الجماعي وذلك لتحقيق الرقي والرفاه والتقليل من البطالة والفقر ، اللذين يعتبران افة في كل مجتمع من المجتمعات الانسانية .

لذلك لابد ان تكون هناك استراتيجية جديدة في رسم خطط البرامج التدريبية ، وكيفية ممارسة دورها في النهوض بالواقع الشبابي ، الذي بدوره يصبح الكفيل في تحسين واقع الحياة الاجتماعية وتحقيق رفاهيه المجتمع من كافة الجوانب وبالخصوص الجانب الاقتصادي ، فمن خلال هذه البرامج يتعلم الشباب كيفية برمجة حياتهم العملية والاجتماعية ، فلابد أن تكون هناك خارطة تسير عليها فئة الشباب ، لأنهم بذرة المستقبل ، والسير ضمن المسار الصحيح يحقق النجاح والرقي للمجتمع .

**المبحث الثالث: أهداف الدراسة**

تركز هذه الدراسة على البرامج التدريبية ودورها الفاعل في اعداد الشباب وتوعيتهم لسوق العمل ، التي تعمل على رفع المستوى الاقتصادي لهم ، حيث تهدف هذه الدراسة الى التعرف لجملة من الاهداف المرسومة منها :

١- التعرف على مفهوم البرامج التدريبية التي تقدم للفئة الشبابية وكذلك التعرف على معنى مفهوم الشباب ومفهوم التشغيل .

٢- التعرف على برامج تشغيل الشباب وابعادها الاجتماعية.

**المبحث الثالث : مفاهيم الدراسة**

**١- مفهوم البرامج التدريبية (Training programs)**

تعرف **البرامج التدريبية** بأنها الأداة التي تربط الاحتياجات بالأهداف المطلوب تحقيقها في التدريب ، والمادة العلمية بالوسائل والاساليب التدريبية مع بعضها البعض بطريقة علائقية بهدف تنمية القوى البشرية لتحقيق أهداف الفرد والمنظمة [1] .

وتعرف (**عمادة الجودة والتطوير ،٢٠١٣** ) في جامعة حائل **البرامج التدريبية** بأنها (مجموعة من النشاطات المؤسسة والمخطط لها ، والمستمرة والهادفة الى تزويد القوى البشرية في المؤسسة

1- Owaid Al-Enezi, The Effectiveness of Training Programs for the Border Security Project in the Northern Borders Region from the Trainees' Point of View (Unpublished Master Thesis), Department of Administrative Sciences, College of Graduate Studies, Naif Arab .University for Security Sciences, Riyadh, 2013

بمعارف معينة ، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغير سلوكياتها واتجاهاتها بشكل ايجابي بناء [١] .

ويقصد **بالبرنامج** كل ما تقوم به الجماعة لإشباع حاجاتها ويتضمن النشاط العلاقات والتفاعل والخبرات الفردية والجماعية ، و البرنامج في المؤسسات الشبابية من الادوات الهامة التي يستخدمها العاملون مع الشباب في مساعدة الاعضاء على النمو سواء من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية ، حيث أن البرنامج يتيح للأعضاء أن يتعلموا أو يمارسوا الأدوار الاجتماعية التي تترابط وتتكامل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف التي تسعى اليها الجماعة لتحقيقها [٢] .

**والبرنامج** هو كل شيء أو أي شيء تقوم به الجماعة ما دام يعمل على تحقيق حاجاتها ورغباتها واشباع ميول أعضائها ، وهذه البرامج تعود بالنفع على الفرد الواحد من الجماعة وعلى الجماعة ككل ثم أخيرا على المجتمع [٣].

ويعرف **البرنامج** ايضا هو أي نشاط تقوم به الجماعة في اثناء اجتماعاتها ، وهذه الانشطة يجب أن تصمم وفقا لحاجات أو رغبات اخصائي الشباب ، ولكنها تصمم وفقا لحاجات ورغبات اعضاء الجماعة ، وتتضمن هذا تشخيص حاجات الفرد والجماعة ، ودراسة تقدير ذلك بالنسبة للجماعة والمؤسسة وغرضها والقيم المهنية وأخلاقيات العلاقات الانسانية [٤] .

ويعرف **ديقنزو(Degenso, 1996) البرامج التدريبية** بأنها " مجموعة من النشاطات المنظمة والمخطط لها ، والمستمرة والهادفة الى تزويد القوى البشرية في المنظمة بمعارف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغيير سلوكياتها بشكل ايجابي بناء " [٥] .

---

1- Deanship of Quality and Development, An evaluation study of the impact of training programs in the Deanship of Quality and Development (unpublished master's thesis), .University of Hail, 2013

2-Samia Mohamed Fahmy, Method of Working with Groups in Social Work, Alexandria, 1994, p. 63

3- Salma Mahmoud Gomaa, The Dynamics of Working with the Group, Free Printing House, Alexandria, 1995, p. 192

4- Muhammad Shams al-Din Ahmad, Working with groups in the vicinity of social service, Al-Kilani Press, Cairo, 1978, p. 258

5- Degenso, (david a), (1996) . Human Resources Management, join,ine,New York, p: 212.

**فالبرامج** هو كل عمل يؤدي الى منفعة فردية ثم جماعية ثم مجتمعية لها اثارها الايجابية في رسم الطريق الصحيح لنمو الواقع الاقتصادية في حالة تطبيقها بمسار الحياة الاجتماعية والاقتصادية والاسرية والسياسية وكل المؤسسات المجتمعية ، بحيث تكون في مستوى الرقي وتقدم المجتمع لكي ينهل افراده كافة الحياة الكريمة والعيش الرغيد .

لذا يعتبر البرنامج التدريبي حلقة الوصول الى النجاح والتقدم ، فمن خلاله يكتسب الفرد والجماعة الخبرة والمهارة التي تؤهله للمضي قدما للنهوض بالواقع الاجتماعي والتحرر من البطالة والفقر الذي كان اسيرهما ، فالمعرفة تنبع من هذه البرامج التدريبية التي يتعلم الشاب منها الكثير ، لكي يرسم طريقة الصحيح نحو النجاح الدائم ، حيث تعبر البرامج التدريبية البداية الاولى نحو التقدم بالمسار الصحيح ، لنجاح عجلة التنمية الاقتصادية التي ترقي بشباب المجتمع نحو الابداع والابتكار .

لذا فأن **البرنامج التدريبي** هو مجموعة من الانشطة والخبرات التي تضعها وترسم حدودها المنظمة أو المؤسسة ، وفق سياقات علمية بحته تتوافق مع الواقع الزماني والمكاني الذي تنفذ فيه ، ولغرض تحقيق الاهداف العلمية او المهنية والتي بدورها تعكس الانتعاش الاقتصادي للمجتمع .

٢- **مفهوم الشباب (youth)** : تعد شريحة الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تأثيرا وتأثرا، في الواقع الاجتماعي ، فهي كشريحة في عنفوان عطائها ، وحيويتها ، وقوتها ، تستطيع أن تؤثر في كل مكونات المجتمع الاخلاقية ، والثقافية ، والعلمية ، والمعرفية ، والاقتصادية والسياسية، وغيرها من المكونات والابعاد التي تصوغ كيان المجتمع [١].

وقد ذكر مفهوم الشباب في اللغة كلمة شب : الشب : حجارة منها الزاج واشباهه ، واجودها ما جلب من اليمن ، وهو شب ابيض له بصيص شديد ، وشبة : اسم رجل ،وكذلك شبيب ، ويجوز استعمال شية في موضع شابة ، والشبيبة : الشباب والشبان جماعة الشاب شب يشب شبابا ، ويشب الفرس شبوبا أذا رفع يديه معا ، والشبوب والشيب : الفتي من ثيران الوحش [٢] .

**وفي لسان العرب** : شبب : الشاب : الفتاء والحداثة ، شب يشب شبابا، وشبيبه ،والاسم الشبيبة، وهو خلاف الشيب ، والشباب جمع شاب وكذلك الشبان ، قال الازهري شبائب جمع

1- Abdullah Ahmad Al-Youssef, Youth and Contemporary Culture, a Quranic vision .in addressing the cultural challenge, Defaf Publications, 2nd Edition, 2013, pg.7
2- Al-Ain Book, C6, p. 223

شبة ، لا جمع شابة ، مثل ضرة وضرائر ، واشب الرجل بنين أذا شب ولده ، ويقال أشبت فلانه أولادا أذا شب لها اولاد ، ومررت برجال شبيبه أي شبان [١] .

وهناك اختلاف بين الباحثين في تحديد مرحلة الشباب في تحديد مرحلة الشباب فقد نجد هناك اتجاها يميل الى الاعتماد على البعد الزمني في تحديد هذه المرحلة ، وقد ورد في المعجم الوجيز أن الشباب هو ادراك سن البلوغ الى الثلاثين ، ويرى بعض علماء السكان ان **فئة الشباب** هي الفئة التي تقع اعمارها بين (١٥-٣٠) عاما ، وهذا يرجع الى اختلاف السياق الاجتماعي الذي يتم في اطاره تحديد هذه الفئة ، ويذكر التقرير الذي أعده المجلس القومي للجريمة والجنح ، التابع للأمم المتحدة في مدينة نيويورك ، بخصوص تحديد المقصود بفئة الشباب ، متعرضا للاختلاف الكائن بين الدول في الحد الادنى والاقصى لسن الشباب ، الذي يراوح بين (١٥ أو ١٨- ٢١عاما)،الا أن توجيه عدد من الجهات المعنية بشؤون الجريمة والجنح، نادت برفع الحد الاقصى لسن الشباب الى (٢٥) وبذلك يمكن تحديد فئة الشباب، بأنه العمرية بين (١٥-٢٥) عاما [٢].

لذا فأن سن الشباب أو الفئة الشبابية تمثل فئة عمرية ناضجة في الواقع الاجتماعي ، حيث تكون مسؤولة عن الرقي بالمجتمع ، وتحقيق الحياة الكريمة له ، علما أن هذه الفئة تحمل من النضوج الفكري والوعي الاجتماعي ، للنهوض بالمجتمع والسعي الى تقدمه ، لذا يجب استثمار هذه الطاقات وتوجيهها نجو مجتمع افضل .

بالرغم انه لم ترد كلمة الشباب في القرآن الكريم بلفظها ، الا انه وردة عدة الفاظ في القرآن الكريم تشير الى معنى الشباب ، ومن ذلك قوله تعالى ( أنهم فتية آمنوا بربهم ) .

والفتى كما يقول الراهب الاصفهاني ، الطري من الشباب ، والانثى فتاة والمصدر فتاء، ويكنى بها على العبد والآمه ، قال تعالى ( تراود فتاها عن نفسه ) ، والفتى من الآبل كالفتى من الناس ، وجمع الفتى فتية وفتيان وجمع الفتاة فتيات [٣].

وعندما يتحدث القرآن الكريم عن نموذج مؤمن من الشباب وبأسلوب التصوير البياني ، وبالأسلوب القصة المؤثرة ، يريد أن يبعث برسالة الى الشباب في كل عصر عن أهمية ثبات الشباب على القيم والمبادئ والاخلاق والتضحية من أجل تحقيق الحرية والعدل .

حدد علماء الاجتماع شريحة الشباب استنادا الى المجتمع كإطار مرجعي ، فيرون أن فترة الشباب ، تبدأ حينما يحاول أبناء المجتمع تأهيل الشخص لكي يشغل مكانه اجتماعية ، ويؤدي

1- Lisan al-Arab, Ibn Manzoor, vol. 1, p. 480
2- Talaat Ibrahim Lutfi, Family and Youth Violence Problems, Emirates Center for Strategic .Studies and Research, Abu Dhabi, UAE, 2001, p.10
3- Al-Ragheb Al-Isfahani, Vocabulary in Gharib Al-Qur'an, p.

ادوار معينة ، وتنتهي حينما يستقر الشخص في شغل مكانته ، وأداء الادوار التي اهل لها ، ويمكن ان تعرف الشباب عامة على أنهم ( شريحة عمرية لها بنيتها البيولوجية والسيكولوجية الخاصة ، التي تتضمن دوافع وحاجات محدودة ، ولذلك لها موقعها في بناء المجتمع ، بالنظر الى الشرائح العمرية الاخرى [١] .

ويعتبر علماء السكان هم أول من حاول تقديم تحديد لمفهوم الشباب، وفي هذا التحديد نجدهم قد استندوا الى معيار خارجي يتمثل في السن أو العمر يقضيه الفرد في أتون التفاعل الاجتماعي ،ويختلف علماء الديموجرافيا فيما بينهم في تحديد بداية ونهاية هذه الفترة [٢] .

ويربط علماء النفس وعلماء النفس الاجتماعي بداية ونهاية مرحلة الشباب بمدى اكتمال بنائهم الدفاعي ، فإذا ولد الفرد بمستوى بيولوجي ، فأنه كذات أو هويه يتم بائها اذا استوعبت هناك من يؤكد أنهم من يقعون في الشريحة العمرية ابتداء من السن الخامسة عشر الى سن الخامس والعشرين ، أو هم من يقعون بين سن الخامسة عشرة الى سن الثلاثين على ما يذهب آخرون[٣].

**فمعنى الشباب** يعني النضج الجسمي والعقلي في بناء الهوية الانسانية لتحقيق القيمة الاجتماعية عند ممارسة الدور الاجتماعي في البيئة المجتمعية ، فهي الفئة الاقرب لتحقيق رقي المجتمع والخروج به الى عالم المعرفة والوعي ، فالشباب هم امل الغد وهم صناع المستقبل القريب ، فهم اصحاب طاقات هائلة وعظيمة لكنها محبوسة تبحث عن متنفس حقيقي في تحريكها نحو رفع معدلات التنمية الاجتماعية ، والاقتصادية ، والسياسية .

### ٣- مفهوم التشغيل (Employment)

ان **للتشغيل** او التوظيف او الاستخدام معنى واسعاً ينطبق على عناصر الانتاج المختلفة الأُخرى (الارض، رأس المال، التنظيم) فضلا عن العمل الا ان التشغيل في نطاقه الضيق يشمل استخدام عنصر العمل فقط في العملية الانتاجية عن طريق الجهد وساعات العمل التي تبذل لا نتاج السلع والخدمات في اثناء مدة زمنية معينة كما ان مفهوم التشغيل الكامل يشير إلى الاستخدام الكامل للموارد البشرية المتاحة من قوة العمل كماً ونوعاً ولا يعني ذلك التشغيل 100% ، هو يتميز عن مفهوم **التشغيل الناقص** في ان الاخير هو عبارة عن الفرق بين مقدار العمل الذي يقوم به الاشخاص المستخدمون وبين مقدار العمل القادرين عليه

---

1- On the night, the erosion of youth rejection, reflections at the beginning of the third millennium on: youth and the future of Egypt, the works of the seventh symposium of the sociology department, Faculty of Arts, Cairo University, Center for Research and Social .Studies, edited by Mahmoud Al-Kurdi, April 2000

2- Ali Layla, Youth and Society, Dimensions of Communication and Separation, The .Egyptian Library, Laurent Alexandria, 2004, p. 28

3- F . Nilson : op , Cit . p.98

والراغبين فيه فالعامل يعد في حالة تشغيل ناقص عندما يعمل في جزء من وقت العمل على الرغم من حاجته وقدرته على العمل[١]

**المبحث الرابع: برامج تشغيل الشباب وابعادها الاجتماعية**

اعتمدت برامج التشغيل في البلدان العربية ، كما هو الحال في البلدان الاخرى ، على برامج لتحسين القابلية للتشغيل ، أو لزيادة الطلب على القوى العاملة ، أو تحسين ملاقاة العرض من القوى العاملة مع الطلب عليها ، حسب الفئات المتضررة منها ، هو الذي يحدد اولويات تلك البرامج ، لذلك نالت برامج تشغيل الشباب ، وأحيانا الجامعيين منهم بشكل خاص عناية فائقة ، كما ظهر الحرص على انجاح برامج الاصلاح الاقتصادي من خلال تبني شبكات الامان الاجتماعي ، وتتمثل هذه خاصة في صناديق التنمية الاجتماعية والتشغيل ( مصر ، الجزائر ، اليمن ، سوريا ، الاردن ) والمشترك بين جميع تلك البرامج هو تحفيز القطاع الخاص للقيام بدوره اما دور الحكومة فقد تراجع ، الا في حالات نادرة مثل الاردن ، وفي الجزائر بدأت برامج التشغيل بصندوق الاعانة على تشغيل الشباب عام (١٩٩٠) بأشراف ودعم وزارة العمل والحماية الاجتماعية واتجه الجهد في بدايته لقيام التعاونيات بين الشباب عام (١٩٩٥) ومن أهم الاجهزة المعنية بدعم الشباب في الجزائر هي (وزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة ، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، وكالة التنمية الاجتماعية على غرار صندوق التنمية الاجتماعية في مصر واليمن ، الصندوق الوطني للتأمين ضد البطالة وهو تجربة لها نظيرها في مملكة البحرين فقط .[٢]

يلاحظ الباحث ان اهتمام الجزائر بفئة الشباب كونها الفئة القادرة على تحسين واقع المجتمع اعطى الافضلية والدعم لهذه الفئة من حيث توفير فرص العمل لها لغرض تشغيل اكبر نسبة من الشباب بمختلف الاتجاهات التنموية ، حتى تصل الى مرحلة القضاء على البطالة ، فالفئة الشبابية سواء كانت في الجزائر وغيرها من البلدان العربية هي الفئة الاكثر نسبة في المجتمع ، والاهتمام بها وتوفير فرص العمل لها هو من السياسة الناجحة لكل دولة ، فبالشباب تزدهر المجتمعات وتقودها الى الامام نحو بناء مجتمع صناعي اجتماعي يضاهي المجتمعات المتقدمة .

1- Net site accessed 8/19/2020http://tourism.uokerbala.edu.iq/wp/blog

2- Ministry of Labor and Social Affairs, previous source, p. 156

بدأت تونس برامج تشغيل الشباب في وقت مبكر عام (١٩٨١) صدر بها قانون بعد ذلك عام (١٩٩٣) وكانت تلك البرامج تتمثل خاصة في تنفيذ عقود التدريب من أجل التشغيل لذوي التعليم المتوسط والجامعي أو للإعداد للحياة المهنية ، ومع برامج الاصلاح الاقتصادي انشأ صندوق الادماج والتأهيل المهني عام (١٩٩١) بالتعاون مع البنك الدولي ، وزخرت تونس بالمؤسسات والاجهزة والاليات المعنية بالتشغيل ومن اهمها ( الصندوق الوطني للتشغيل عام ١٩٩٣، والذي اصبح الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل عام ٢٠٠٣، الصندوق الوطني للنهوض بالصناعات التقليدية والحرف الصغرى ، برمج التنمية الريفية المدمجة ، الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي ، صندوق التضامن الوطني ، صندوق النهوض بالمؤسسات الصغيرة ) تراجعت معدلات البطالة في تونس في السنوات الاخيرة ببطء شديد ( كان معدل البطالة عام ١٩٩٩ بنسبة ١٥,٨% ، وتولى تراجعه البطيء كل عام حتى وصل عام ٢٠٠٤ الى نسبة ١٥% [١].

وفي مصر تتركز اهم البرامج لدى الصندوق الاجتماعي للتنمية ، وقد انشأ عام (١٩٩١) ويستهدف الفقراء العاطلين عن العمل ، وهو أول شبكة عربية للأمان الاجتماعي في اطار برامج الاصلاح الاقتصادي ، حيث تنوعت برامج هذا الصندوق وتطورت لتشمل (برامج الاشغال العامة ، التنمية المحلية ، تنمية المؤسسات والمؤسسات الصغرى ، فقد اوجد هذا الصندوق مئات الالاف من الوظائف الدائمة والموقتة ،وما زال يتلقى دعما مهما من مصادر تمويل خارجية [٢].

وفي سوريا بدأت بمكافحة البطالة في وقت مبكر قريب عندما انشأت هيئة مكافحة البطالة في عام (٢٠٠١) ، وكان هدفها ايجاد فرص عمل لـ (٨٠٠) الف عاطل عن العمل ، حيث رصد لها مبلغ قدره (٥٠) مليار ليرة سورية ، واستبدلت الهيئة بأخرى باسم الهيئة العامة للتشغيل وتنمية المشروعات عام (٢٠٠٦) ، وعلى الهيئة مسؤوليات كبيرة تتمثل في المساهمة في خلق (١٢٥٠) فرصة عمل خلال الخطة الخمسية العاشرة للأعوام (٢٠٠٦-٢٠١٠) ، وخفض مدل البطالة الى ٨% ، وتعني الهيئة بالمشروعات بالغة الصغر ، والمشروعات الاسرية اضافة الى المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وساهمت الهيئة في مشاريع نوعية ، وفي حاضنات اعمال ،

1- Mustapha Majri, The Reality and Prospects of Small Enterprises in Tunisia, 2005
2- Arab Labor Organization, Employment Conditions in Arab Countries, The Case of Egypt for the Period 2005-2021, pp. 77-78.

وخصصت ٢٠% من مواردها لبرامج الاشغال العامة ، و ١٠% لبرامج التدريب والتنمية المجتمعية ، وكانت فرص العمل الجديدة التي تولدت عن جهود الهيئة بلغت حوالى (١٩٢) الف فرصة عمل خلال خمس سنوات [١].

وفي الاردن يتشابه وضع هياكل التشغيل مع بعض ما هو موجود في تونس ، ولكن الشبه اكبر من حيث بنية سوق العمل مع بلدان مجلس التعاون الخليجي ، فالمشغل الاكبر للأردنيين هو القطاعان الحكومي والعام ، واغلب فرص التشغيل الجديدة تذهب للوافدين ، ومازال المواطنون يفضلون العمل في الحكومة ، وتبرز مشكلة البطالة بين خريجي التعليم ، واستقطب الاردن عونا لتنفيذ العديد من مشاريع التشغيل من بينها ( مشروع مكافحة الفقر والبطالة ، مشروع الحوار الوطني ، المشروع الوطني الخاص بعمل الاطفال ، مشروع التدريب والتشغيل الوطني ، مركز التشغيل الوطني ، مشروع سياسات الهجرة ) ، وكانت الاردن قد طورت بنية احصائية من خلال مشروع ( المنار) وربطت التشغيل بتنمية الموارد البشرية من خلال مركز خاص ، اضافة الى برامج كانت طموحة مثل ( صندوق التشغيل والتمية ، ومشاريع اخرى في اطار المنظمات غير الحومية او الانفاق من الزكاة ) ويبدو ان قدر الاردن تاريخيا وجغرافيا يجعله اكثر المتأثرين بشحة المصادر الاقتصادية وخلاصة مما ذكر يرى الباحث ان برامج التدريب والتشغيل تنتشر في جميع بلدان العالم سواء كانت هذه البلدان نامية أو متقدمة ، وهذه البرامج توجه لإفراد المجتمع ، وخاصة الفئات الاكثر تضررا بظاهرة البطالة ، وفي مقدمة هذه الفئات هم الشباب ، حيث تكون هذه الفئة الاكثر نسبة في المجتمع من الناحية العددية ، حيث يشارك في تنفيذ هذه البرامج جهات حكومية ومنظمات انسانية وبعض الشركات الكبرى.

حيث تعمل البلدان العربية بكل طاقاتها لتكون جاهدة للتخفيف من مشكلة البطالة والفقر في مجتمعاتها ، فهي تسعى لرسم استراتيجية عمل جديدة لغرض توظيفها في الحياة الاجتماعية تعمل من خلالها في دعم المشاريع الصغيرة وطرق تمويلها ، والتقليل من الروتين الاداري للحصول على القروض الممولة لهذه المشروعات حتى يكون لها الدور البارز في تحقيق التنمية الوطنية وتشغيل اكبر عدد من العاطلين عن العمل ، لتحقيق التنمية المحلية و لتخفيف الكثير من المشاكل الاجتماعية اهمها البطالة والفقر .

1- Bayan Hany Harb, The Role of Small Enterprises in Employment and Development of Human Skills, Arab Labor Organization, Cairo, 2007.

**المبحث الخامس: الوضع الاقتصادي وحالة التشغيل في العراق**

اشار الدستور العراقي في المادة(٢٢) أولا الى ان ( العمل حق لكل العراقيين وبما يضمن لهم حياة كريمة ) مما يستدعي مراعاة البعد الاجتماعي لعملية الاصلاح الاقتصادي ، وان تسعى برامج اعادة الاعمار التي تتبناها الدولة العراقية الى تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية معا ، وأن لا تقتصر على اعادة بناء الاصول المادية المدمرة ، بل يجب ان تلبي الحاجات الاجتماعية المتمثلة بفرص العمل لما يمثله العمل من قيمة انسانية واقتصادية وحضارية [١]

**١- اهمية سياسات التشغيل**

أن تحديات التشغيل التي تواجه العراق حرجة جدا ، مما يتطلب ايجاد فرص عمل منتجة من خلال سياسة متعددة المحاور ، لتوليد فرص العمل ، وينبغي ان تركز هذه السياسة على التشغيل المستدام ،باعتباره يشكل اولوية وطنية ، كما ينبغي ان توجه وتسرع الجهود الانمائية الهادفة الى تخفيض البطالة المتزايدة ، والحد من زيادة معدلات التشغيل في وظائف ذات اجور متدنية لا تناسب ومهارات العاملين [٢].

فعلى الجانب الحكومي رسم استراتيجية ناجحة لغرض النهوض بالواقع الاقتصادي للمجتمع ، هذا يتطلب الالتفات الى الفئة الشبابية باعتبارها تمتلك القوة واليد العاملة ذات النسبة الكبيرة ، في كافة المجتمعات وبالأخص في المجتمع العراقي ، فتهيئة فرص العمل لهذه الفئة الكبيرة تقود المجتمع الى التخفيف من نسبة البطالة بين الشباب العاطلين ، وتزيد من نسب الانتاج والابداع المستمر ، وبالتالي ينهض المجتمع ويزدهر بجهود افراده .

**٢- الوضع الاقتصادي**

تعرض المجتمع العراقي لأزمات متلاحقة ، كان لها التأثير المباشر على نسيجه الاجتماعي ، وبناه التحتية ، ومؤسساته الثقافية والعلمية ، كما ادى الى تردي الاحوال الامنية ، وتراجع شروط وضرورات البيئة المواتية لتنمية بشرية مستدامه ، توفر للإنسان فرص المشاركة في حياة المجتمع من خلال عمل منتج يمتاز بظروفه الانسانية وامكانات مفتوحة للأبداع والتطور ، لقد عززت تلك الأزمات حالة حرمان بعض الفئات السكانية ، كما ان مشكلات الهجرة والتهجير، والحراك السكاني العشوائي ادت الى نتائج نفسية ، واقتصادية ، واجتماعية ، انعكست على استقرار فرص وظروف العمل ، وارتفاع معدل البطالة وتدني الأجور ، اما على الصعيد الاقتصادي ، فأن التدهور الحاصل في النشاط الاقتصادي الانتاجي ادى الى تراجع في الطلب

.1- Ministry of Labor and Social Affairs, National Employment Policy Document, 2010, p.1
2- Ministry of Labor and Social Affairs, Psychological Source, p. 2.

على العمالة ، مما ادى بدوره الى حصول طفرة كبيرة ومفاجئة في اعداد العاطلين ، لقد ساهمت هذه العوامل في زيادة البطالة الى مستويات مرتفعة مقارنة بالدول المجاورة [١].

لم يشهد العراق منذ عمليات تأميم الصناعات والمصارف عام (١٩٦٤) استقرار في توزيع النشاط الاقتصادي بين القطاع الخاص والعام ، حيث ان هذا الحدث دفع معظم الصناعيين ورجال الاعمال في العراق الى احتراف مهنه التجارة ، وخاصة عمليات الاستيراد ، بدلا من الاستثمار في الصناعة وادارة الاعمال الكبيرة باعتبارها اقل خطورة ، ولا تتطلب رأس مال كبير ، وتتميز بقصر دورتها التجارية واستمرار الطلب عليها ، خاصة اذا كانت مواد غذائية رئيسية ، الا أن هذا الفرع من التجارة زاحمته وزارة التجارة ، حينما تولت تجارة المواد الغذائية ، والحبوب واحتكرت استيرادات هذه المواد ، لذلك تراجع العمل التجاري الى دكاكين البيع بالمفرد ، واستيراد الأقمشة والملابس والكماليات ومواد الزينة والسلع الاستهلاكية [٢].

**٣- عدم تمكين الشباب**

هناك ادراك متزايد لقضايا الشباب من قبل مختلف مستويات صنع القرار والسياسة في العراق ، وينطوي هذا الادراك على معرفة اهمية وخطورة الدور الذي يمكن هذه الفئة الاجتماعية أن تمارس (سلبا أو ايجابا) ، فيما لو توفرت لها الفرص والبيئة المناسبة ، أو على العكس من ذلك ، اذا تفاقمت امامها حدة التحديات والمشكلات التي تمنعها من ممارسة هذا الدور ، ورغم تزايد الاهتمام بقضايا الشباب بعد عام (٢٠٠٣) الا ان مشاريع تمكين الشباب وادماجهم ، ومنحهم المكانة المطلوبة في عملية التنمية (بما تتضمنه من أولويات وخطط واستراتيجيات) ظلت تصطدم على الدوام بعقبات العنف وعدم الاستقرار السياسي والانقسام المجتمعي ، حيث ادت هذه التحولات الى تشظى الشباب انفسهم (كفئة اجتماعية ) تحول معظمهم الى جزء من آليات الصراع في المجتمع الكبير ، الذي فقدوا تدريجيا استقلاليتهم فيه ،في ظل هذه الظروف تفاقمت مشاكل الفقر والتهميش ، واتسعت الظواهر السلوكية المنحرفة ، وارتفعت معدلات الطلاق والانتحار، مما ادى ذلك الى زيادة نسبة العاطلين عن العمل في العراق [٣].

الفئة الشبابية تعتبر بوابة للنهوض بالمجتمع ، وذلك لما تملكه من قدرات وقابليات هائلة وعظيمة ، اذا ما تم استثمارها بالشكل الصحيح ، وهذا يلزم على الحكومات سواء كانت عراقية او عربية أو اجنبية أن تعي لهذه الفئة وتعطيها الدور الكافي في قيادة مجتمعاتها ، فبها تنهض

1- Ministry of Labor and Social Affairs, previous source, page 4
2- Faeq Abdul Rasoul, The Challenges Facing Iraq Currently, Background Paper submitted for the Study of the Deprivation Map and Living Standards in Iraq, 2006.
3- Emad Abdul Latif Salem, the same source.

الامم ، وبها يسود الأمن والامان ، لذا يجب التركيز بجدية لدور هذه الفئة العمرية كونها ذات النسبة الاكبر في اغلب المجتمعات ومنها المجتمع العراقي .

هنا على الحكومة النظر الى هذه الفئة العمرية وايلاء الاهمية الكبيرة لها ، لحفظها من الضياء ، او السير نحو جدة الهاوية أي الانخراط في الانحلال الاخلاقي الذي يقود الى فساد المجتمع وانهياره ، لذا يجب الاخذ بعير الاعتبار هذه الفئة العمرية المهمة ، ورسم برامج تأهيلها لسوق العمل ، وتسليحهم بالمهارات والخبرات الكافية .

فالشباب يمثل رأس المال الحقيقي للمجتمع ، كونه المصدر الاساسي لقوته ، من خلال ما يمتلكه من امكانات ،وطاقات ، وبما له من دور فاعل في عماية البناء والتغيير ، وهو مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع عموما، غير أن الشباب يمثل الكتلة الحرجة التي تحمل أهم فرص نماء المجتمع ، وصناعة مستقبله ،ويمثل في الوقت ذاته التحدي الكبير في عملية التنمية البشرية .

**نتائج الدراسة**

١- تعتبر تجربة المشاريع الصغيرة في العراق تجربة فتية ، وقد واجهت الكثير من الصعوبات منها اعداد الكوادر التدريبية المؤهلة، وروتين عملية فتح المشروع ابتداء من اجراء المعاملة الى الكفيل الضامن وغيرها من الاجراءات البيروقراطية المعقدة .

٢- نعتقد من المهام التي تؤدي الى نجاح المشروع هو المتابعة الميدانية من قبل اللجان ذات الاختصاص ، والتشجيع وتقديم المساعدة والاستشارة في حالة طلب الامر ذلك.

٣- في العراق برامج تشغيل الشباب ذات سياسة مغلقة وعلى المحك كونها مرتبطة بالوضع المادي للدولة (التخصيص المالي ) ، وكثرة الازمات التي تعرض لها العراق جعلته ذات تخصيصات مالية متذبذبة لا تفي بالغرض المطلوب لسد حاجات الشباب من فرص عمل قياسا بأعداد المتزايدة للشباب العاطل .

**التوصيات**

- نأمل على تفعيل دور المؤسسات الحكومية المختصة برسم سياسة جديدة للبرامج التدريبية على ان تكون( نوعية وليس كمية) في تأهيل الشباب واعدادهم بالشكل الذي يفجر طاقاتهم العملية المخزونة لغرض التكافل في تهيئتا الى خلق فرص عمل جديدة( مشاريع صغيرة) بالشكل الذي يحسن من الواقع الاقتصادي للفرد والمجتمع .

٢- العمل على تحسين وتكامل فعالية البرامج والنظم الخاصة بخلق فرص عمل للشباب ودمجها ضمن الخطط الانمائية وبرامج الموارد البشرية، كون هذه الفئة الشبابية من الشرائح الكبيرة في المجتمع العراقي الذي يعد من المجتمعات الفتية ، من خلال العمل على استقطاب الشباب من خلال توفير درجات وظيفية سواء كانت على القطاع الخاص أو العام ، لغرض حمايتهم وعدم انخراطهم في الجماعات المنحرفة الخارجة عن القانون .

٣- نأمل من الدولة الربط بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ، وتذليل جميع المعوقات امام الشباب لغرض الحصول على القروض الصغيرة من صندوق دعم المشاريع الصغيرة .

٤- تحسين سياسة منح القروض للشباب العاطلين عن العمل (الباحث عن عمل ) ، وجعلها ضمن انسيابية مرنة لغرض اقبال الكثير منهم للحصول على القروض.

**مراجع البحث:**


1-Ministry of Labor and Social Affairs, Journal of Work and Society, Issue (65) Baghdad, Iraq, August 2008, p. 200

2- .Maher Abu El-Maati Ali, Social Work in Youth Welfare, 2nd Edition, 2003, pg.15

1- Ahmed Kamal Ahmad, Social Service Curriculum for Community Service, Al-Khanji Library, p. 209

3- Owaid Al-Enezi, The Effectiveness of Training Programs for the Border Security Project in the Northern Borders Region from the Trainees' Point of View (Unpublished Master Thesis), Department of Administrative Sciences, College of Graduate Studies, Naif Arab .University for Security Sciences, Riyadh, 2013

4- Deanship of Quality and Development, An evaluation study of the impact of training programs in the Deanship of Quality and Development (unpublished master's thesis), University of Hail, 2013

5-Samia Mohamed Fahmy, Method of Working with Groups in Social Work, Alexandria, 1994, p. 63

6- Salma Mahmoud Gomaa, The Dynamics of Working with the Group, Free Printing House, Alexandria, 1995, p. 192

7- Muhammad Shams al-Din Ahmad, Working with groups in the vicinity of social service, Al-Kilani Press, Cairo, 1978, p. 258

8- Degenso, (david a), (1996) . Human Resources Management, join,ine,New York, p: 212.

9- Abdullah Ahmad Al-Youssef, Youth and Contemporary Culture, a Quranic vision in .addressing the cultural challenge, Defaf Publications, 2nd Edition, 2013, pg.7

10- Al-Ain Book, C6, p. 223

11- Lisan al-Arab, Ibn Manzoor, vol. 1, p. 480

12- Talaat Ibrahim Lutfi, Family and Youth Violence Problems, Emirates Center for Strategic .Studies and Research, Abu Dhabi, UAE, 2001, p.10

13- Al-Ragheb Al-Isfahani, Vocabulary in Gharib Al-Qur'an, p. 375

14- On the night, the erosion of youth rejection, reflections at the beginning of the third millennium on: youth and the future of Egypt, the works of the seventh symposium of the sociology department, Faculty of Arts, Cairo University, Center for Research and Social .Studies, edited by Mahmoud Al-Kurdi, April 2000

15- Ali Layla, Youth and Society, Dimensions of Communication and Separation, The .Egyptian Library, Laurent Alexandria, 2004, p. 28

16- F . Nilson : op , Cit . p.98
17- Net site accessed 8/19/2020http://tourism.uokerbala.edu.iq/wp/blog
Ministry of Labor and Social Affairs, previous source, p. 156
18- Mustapha Majri, The Reality and Prospects of Small Enterprises in Tunisia, 2005
19- Arab Labor Organization, Employment Conditions in Arab Countries, The Case of Egypt .for the Period 2005-2021, pp. 77-78
20- Bayan Hany Harb, The Role of Small Enterprises in Employment and Development of .Human Skills, Arab Labor Organization, Cairo, 2007
.21- Ministry of Labor and Social Affairs, National Employment Policy Document, 2010, p.1
22- Faeq Abdul Rasoul, The Challenges Facing Iraq Currently, Background Paper submitted for the Study of the Deprivation Map and Living Standards in Iraq, 2006.